نفسه ، بينما تفعل ذلك بعض الامم الاخرى ، فاذا قرئت اشعارها دون اللحن بطل وزنها · ويتطرق الفارابي من ذلك مشكلة اخرى وهي : اذا تمت عناصر التخييل في القول ولكن لم يبن على وزن وايقاع محدد فهل يسمى شعرا ؟ ويجيب على ذلك بقوله : انه لا يعد شعرا ولكنه قول شعري » ·

وبعد جولة واسعة في الترجمة واكتشاف مناهل الاثر اليوناني ، نتوقف طويلا عند اوميروس الشاعر « فهو امرؤ القيس اليوناني » · ونرى كيف اختلط هذا الشاعر بالعديد من الشعراء الاخرين نتيجة مشاكل الترجمة · وكيف تم الخلط بين اوميروس وايسوبيوس · ثم وفي فصل كامل نتوقف عند اثر ايسوبيوس في الشخصيات والامثال العربية ، كما في موقف عبد المسيح بن بقيلة الحيري « الذي بعث به قومه ليقابل خالد بن الوليد حين توجه لفتح الحيرة ، ما يعيد الى الذهن بعض مواقف ايسوب · فقد سأله خالد حين حضر بين يديه : اين اقصي اثرك ؟ قال : ظهر ابي ، قال : ومن أين خرجت ؟ قال : من بطن امي · قال : علام انت ؟ قال : على الارض ··· » ثم نتوقف عند ترجمة الشعر الخمري اليوناني الى العربية ، كما نتوقف عند اثار رثاء الحكماء للاسكندر في الثقافة العربية ، وعند الاثر اليوناني في عبد الحميد الكاتب · ثم يفرد المؤلف ملحقا « خرافات على ألسنة الحيوان ، وملحقا اخر « مراثي الحكماء في الاسكندر » ·

دراسة احسان عباس هي استكمال لبحث دقيق في الادب العربي القديم · تأتي الى القديم كي تضيئه من داخله · فتقدم نموذجا للدراسات الاكاديمية التي لا تسقط في شرك « الاستشراق » ، حيث يستحيل الماضي العربي مجرد صدى لماض اخر ، ودون ان نسقط في تمجيد الذات بشكل مخادع ·

فلسطين التي لا تزول

في مجموعة اللوحات عن مدن فلسطين ومواقعها ، التي جمعها اسماعيل شموط في كتاب **فلسطين تاريخ وحضارة** (نشر وتوزيع صامد) · نشعر اننا امام الماضي الذي لا يزول · امام احساس شامل بالانتماء الى ارض ومدن وأسوار من التحدي · نكبر في فلسطين التي كبرت بالدماء ، وصارت اكثر من وطن ·

يلتقط الكتاب الكتب التي روت · لا يشير الى مصدر الرسوم · يكتفي بالتواريخ ليقول شهادة فنية · شهادة انتماء الى الارض · تمر امامك فلسطين وكأن العصور لم تكن الا كتابات على أسوار القدس التي هدمت ثم اعيد بناؤها ثم هدمت ثم اعيد ·· كأن المدينة والمدن الاخرى ، شهادة لنا بأنا كنا الفعل التاريخي · هكذا يأتي الفن الى فلسطين · وتقف المدن الى جانب المدن ، والتلال الى جانب التلال ، والحجارة فوق الحجارة · والفن يمتد كأنه مجرد شهادة للبقاء وشهادة للمستقبل ·

والمستقبل هو الفعل · فلسطين ليست الماضي انها المستقبل · يأتي الفن العربي والعالمي الى بيروت ، في اول معرض بهذا الحجم من أجل التضامن مع الثورة الفلسطينية · **ففي اواخر اذار ٧٨ ، سيقام في جامعة بيروت العربية اكبر تظاهرة فنية عالمية من اجل فلسطين·** لوحات والوان وشريط من الدم الذي يلتف حول بيروت ، هي شهادة من أجل المستقبل ·

الكاتب الفلسطيني

تنفيذا لقرارات مؤتمر تونس ، صدر العدد الاول من مجلة اتحاد الكتاب والصحفيين